5 الرِّفْقُ فِي مُعَامَلَةِ الوَالِدَيْنِ

أَقْرَأُ النَّصَّ وَأُجِيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ.

إِنَّ حَاجَةَ الحَيَوَانِ الصَّغِيرِ إِلَى أَبَوَيْهِ كَبِيرَةً وَلَكِنَّهَا لاَ تُقَاسُ بِحَاجَةِ الطِّفْلِ إِلَى وَالِدَيْهِ. فَصِغَارُ الطُّيُورِ بَعْدَ أَسَابِيعَ تَقْوَى وَتَطِيرُ. أَمَّا الطِّفْلُ فَيَبْقَى سِنِينَ لاَ يُحِسُّ بِالاطْمِئْنَانِ إِلاَّ بَيْنَ أَبَوَيْهِ :

هَذِهِ أُمُّهُ الَّتِي حَمَلَتْهُ فِي بَطْنِهَا وَأَرْضَعَتْهُ مِن ثَدْيِهَا تَرْعَاهُ رَضِيعاً وَصَبِيًّا فَتُنَظِّفُهُ وَتُطْعِمُهُ، وَتُلاَعِبُهُ وَتَحْمِيهِ وَتَغْمُرُهُ بِعَطْفِهَا وَحَنَانِهَا.

وَهَذَا أَبُوهُ يَصُونُهُ وَيُنْفِقُ عَلَيْهِ وَيُسَاعِدُهُ عَلَى تَجَاوُزِ صُعُوبَاتِ الحَيَاةِ... إِنَّهُ نَعِيمُ حُبِّ الآبَاءِ لِلأَبْنَاءِ.

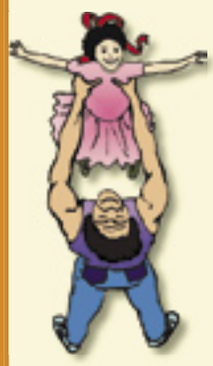

1— حَدِّدِ الأَعْمَالَ الَّتِي يَقُومُ بِهَا الأَبُ مَعَ ابْنِهِ.

2— حَدِّدِ الأَعْمَالَ الَّتِي تَقُومُ بِهَا الأُمُّ مَعَ ابْنِهَا.

3— لِلوَالِدَيْنِ فَضْلٌ كَبِيرٌ عَلَى الإِبْنِ : اذْكُرْ أَمْثِلَةً مِمَّا يُقَدِّمَانِهِ إِلَيْهِ مِنْ خَدَمَاتٍ عِنْدَمَا يَكُونُ : أ- رَضِيعاً. - ب- صَبِيًّا. -ج- شَابًّا.

أَتَأَمَّلُ الصُّوَرَ ثُمَّ أَضَعُ إِشَارَةَ ☑ أَمَامَ الخَدَمَاتِ الَّتِي يَقُومُ بِهَا الوَالِدَانِ لِفَائِدَةِ أَبْنَائِهِمَا.

☐ الرَّضَاعَةُ ☐ التَّرْفِيهُ. ☐ التَّغْذِيَةُ. ☐ الحَنَانُ وَالعَطْفُ.

☐ النَّفَقَةُ. ☐ العِلْمُ. ☐ العِنَايَةُ بِالصِّحَّةِ. ☐ النُّصْحُ.

أَقْرَأُ الآيَتَيْنِ ثُمَّ أُجِيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلاً كَرِيماً (23) وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً (24)﴾ (الإسراء/23-24).

— رَبَطَ اللَّهُ طَاعَتَهُ بِشَيءٍ آخَرَ : اذْكُرْهُ.

— عَيِّنْ مِنْ خِلاَلِ النَّصّ القُرْآنِي العِبَارَاتِ الحَاثَّةَ عَلَى الرِّفْقِ فِي مُعَامَلَةِ الوَالِدَيْنِ.

اخْتَرْ مِمَّا يَلِي ثَلاَثَةَ أَسْبَابٍ تُبْرِزُ وُجُوبَ الإِحْسَانِ إِلَى الوَالِدَيْنِ مُبْتَدِئاً هَكَذَا :

أُحْسِنُ لِوَالِدَيَّ .....

– لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِذَلِكَ. – خَوْفاً مِنْهُمَا. – لِأَرُدَّ لَهُمَا الجَمِيلَ.

– لِلتَّظَاهُرِ بِذَلِكَ أَمَامَ النَّاسِ. – لِأُعَبِّرَ عَنْ مَحَبَّتِي لَهُمَا وَتَقْدِيرِي.

1. .....

2. .....

3. .....

أَضَعُ عَلاَمَة ☑ أَمَامَ السُّلُوك الَّذِي يُبْرِزُ الرِّفْقَ فِي مُعَامَلَةِ الوَالِدَيْنِ .

- ☐ مُخَاطَبَةُ الوَالِدَيْنِ بِاللِّينِ .
- ☐ إِظْهَارُ الغَضَبِ أَمَامَهُمَا .
- ☐ رِعَايَتُهُمَا عِنْدَ المَرَضِ .
- ☐ العِنَادُ فِي مُحَاوَرَتِهِمَا .
- ☐ الأَخْذُ بِنَصَائِحِهِمَا .
- ☐ عَدَمُ زِيَارَتِهُمَا عِنْدَ الكِبَر .

- ☐ الاجْتِهَادُ لِإِرْضَائِهِمَا .
- ☐ القِيَامُ عَلَى خِدْمَتِهِمَا عِنْدَ الكِبَر .
- ☐ مُعَارَضَتُهُمَا دَائِماً فِي الرَّأْيِ .
- ☐ مُعَارَضَتُهُمَا أَحْيَاناً فِي الرَّأْيِ .
- ☐ الامْتِثَالُ لِأَوَامِرِهِمَا دُونَ تَرَدُّدٍ .
- ☐ مُجَارَاتُهُمَا فِيمَا يَقُولاَنِ .

الأُخُوَّةُ وَالصَّدَاقَةُ بَيْنَ النَّاس

آخَى الرَّسُولُ ﷺ بَيْنَ المُهَاجِرِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، وَبَيْنَ الأَنْصَارِ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ، فَكَانَ الأَنْصَارُ يَتَسَابَقُونَ إِلَى إِنْزَالِ المُهَاجِرِينَ فِي مَنَازِلِهِمْ، وَيُقَاسِمُونَهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَيُقَدِّمُونَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِكُلِّ خَيْرٍ، تَحْقِيقاً لِمَبْدَإِ الإِسْلَامِ، وَطَلَباً لِرِضَاءِ اللَّهِ تَعَالَى.

أُجِيبُ عَنِ الأَسْئِلَة.

1— لِمَاذَا آخَى الرَّسُولُ ﷺ بَيْنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ ؟

2— أَيْنَ تَبْرُزُ مَظَاهِرُ التَّآخِي فِي جَوَابِ التِّلْمِيذِ.

3— مَا رَأْيُكَ فِي الأَنْصَارِ ؟ مَاذَا يَرْجُونَ مِنْ هَذَا التَّصَرُّفِ ؟